Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية Journal of Tikrit University for Humanities

كلية التربية للعلوم الانسانية College of Education for Human Sciences

Dr. Adeeb Mohammad Nader
Dhyaa Dawood Shukur Aldulaimy
College of Education
University of Tikrit
Journal of Tikrit University for Humanities

Tikrit, Iraq

Educational, behavior self-regulation teaching

alhajat 'iilaa albahth ean madaris almutamayizin wa'aqranihim

Article **A R T I C L E I N F O**

history:
Received 10 Jan 2018
Accepted 15 Mar 2018
Available online

The need for cognition of the Distinguished students and their Undistinguished peers in the secondary schools

A B S T R A C T

The aim of the research is to identify the following levels :

-1 Level of the need for knowledge among students in the preparatory stage Total Sample**.**

-2 The statistical differences in the level of the need for knowledge among middle school students in the schools of excellence and their ordinary**.**

-3 The level of each dimension of the dimensions of the need for knowledge of the composition of the student's outstanding**.**

-4 the statistical significance differences in the need for knowledge among the middle school students in the schools of the privileged and their ordinary peers according to the gender variable, male and female**.**

-5 The level of each dimension of the dimensions of the need for knowledge of the composition of the student's outstanding according to the gender variable, male and female **.**

-6 The level of exclusion of the need for knowledge that is composed of the questionnaire of outstanding students**.**

The researcher investigated the kilometric properties of both sections by finding the true honesty and veracity of the construction. The stability was verified by means of retesting and the coefficient of alpha- kronbach**.**

To verify the results and process their statistical data, use the appropriate statistical means, including the Kay box, the second independent test, the Pearson correlation coefficient, the alpha and electron Bach parameters, the second choice for one sample, and the second test of the results using the statistical bag for social sciences**.**

-1Students generally have a statistically significant level of need for knowledge and in every dimension. In general, middle school students want information and growth**.**

-2Students do not have a level of need for knowledge from regular schools in their tendency to be preoccupied with thinking and enjoying. While outstanding and ordinary students share the same qualities of acquiring and searching for knowledge**.**

-3Female superiority over males in their need for knowledge as well as having a high level of dimensions of the need for knowledge compared to the category of males but shared the enjoyment of thinking only**.**

Through the output, the researcher came out with some recommendations and suggestions.

.

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.9.2018.14

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية

أ.د. أديب محمد نادر م.م.ضياء داود شكر الدليمي
جامعة تكريت- كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة

هدف البحث إلى التعرف على:

1. مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية (العينة الكلية).
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير نوع الدراسة (متميزين ، عاديين).
3. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى كل بعد من ابعاد الحاجة إلى المعرفة المكونة للاستبانة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير نوع الدراسة (متميزين ، عاديين).
4. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية عامة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).
5. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى كل بعد من أبعاد الحاجة إلى المعرفة المكونة للاستبانة لدى طلبة المرحلة الإعدادية عامة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
6. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى كل بعد من أبعاد الحاجة إلى المعرفة المكونة للاستبانة لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

شمل البحث طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المتميزين وأقرانهم العاديين في مركز محافظة كركوك للعام الدراسي (2017-2018)، وتحقيقا لأهداف البحث طبق الباحث أداة البحث على عينة عشوائية طبقية تناسبية بلغت (200) طالب وطالبة موزعين على (6) مدارس إعدادية، ومن ضمنها مدرستين للمتميزين والمتميزات، وقد تمثلت هذه الأداة بمقياس الحاجة إلى المعرفة، من إعداد الباحث، وقد تحقق الباحث من الخصائص السايكومترية للأداة من خلال إيجاد الصدق الظاهري وصدق البناء، أما الثبات فقد تم التحقق منه بطريقتي إعادة الاختبار ومعامل ألفا- لكرونباخ، وبعد التحقق من النتائج ومعالجة بياناتها إحصائياً أظهرت النتائج ما يأتي :

1. يتمتع طلبة المرحلة الإعدادية عامة بمستوى دال إحصائياً من الحاجة إلى المعرفة وفي كل بعد من أبعاده.
2. إن الطلبة في مدارس المتميزين لديهم مستوى من الحاجة إلى المعرفة أعلى من الطلبة في المدارس العادية.
3. تفوق الإناث على الذكور في حاجتهن إلى المعرفة، فضلاً عن امتلاكهن لمستوى عالٍ في جميع أبعاد الحاجة إلى المعرفة بالمقارنة مع فئة الذكور، عدا بعد (الاستمتاع بالتفكير)، فقد اشتركوا في هذا البعد من الحاجة إلى المعرفة.

ومن خلال النتائج خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: (Problem of Research)

تعد المعرفة والحاجة إليها من الجوانب الأساسية التي يلجأ إليها الفرد سعياً منه إلى فهم ذاته والعالم الخارجي الذي يحيط به وصولاً به إلى الحقائق السليمة والأهداف التي يسعى لتحقيقها، والدخول في التحديات المعرفية المختلفة والتفاعل معها، ومن ثم السيطرة عليها لتسهيل أمور حياته المختلفة (بقيعي وعشا، 2015: 153)، و تتحدد مشكلة البحث الحالي في التعرف على مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة مدراس المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية، فمن خلال عمل الباحث في هذه المدارس كباحث ومرشد نفسي ولسنوات عديدة لاحظ أن هناك اختلافاً في التعامل مع الحقائق والمعارف المختلفة من قبل هؤلاء الطلبة، كما أن هناك فروقاً في النزعة أو الاتجاه لديهم للقيام بأي نشاط أو مهمة تعليمية معينة، أو في السعي لأي جهد معرفي في ذلك النشاط، فبعض من الطلبة ينظر إلى الحقائق والمعارف ويقبلها على أساس أنها ثابتة لا تتغير مما يحول دون مشاركتهم في الانشطة والمهام التي يكلفون بها، أو دون دخولهم في التحديات المعرفية لتي تمكنهم من الوصول إلى المعرفة وتوليدها، في حين أن آخرين يدركونها على أنها نسبية ومتغيرة مما يجعلهم اكثر نشاطاً وفاعلية في عملية التعلم من غيرهم، وهذا ما أكدته العديد من الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال.

وانطلاقاً مما تقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المتميزين وأقرانهم العاديين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير نوع الدراسة (متميزين – عاديين)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث)؟

أهمية البحث: (Concern of Research)

حظى موضوع الحاجة إلى المعرفة اهتماماً كبيراً من لدن العلماء والباحثين في السنوات الأخيرة من الدراسة والبحث، ويرى علماء النفس والتربية أن الحاجة إلى المعرفة هي من بين الحاجات الإنسانية لدى الأفراد، فهي تزودهم بالمعلومات والمعارف بصورة مستمرة من أجل السعي لاكتسابها ونموها (مصطفى والفقي، 1993: 35).

وتبرز أهمية الحاجة إلى المعرفة كونها تؤدي دوراً بارزاً في دفع حركة التقدم لدى الفرد في البحث عن المعلومات واكتشافها، وتبقيه في حالة استثارة دائمة للحصول عليها والتي بها ينمو الفرد عقلياً وجسميًّا

واجتماعيًّا وانفعاليًّا (شتيات، 2012: 12)، كما أن الحاجة إلى المعرفة عدت من المتغيرات المهمة التي تؤثر في العمليات الدافعية، فهي تعكس دافعية الأفراد في البحث عن المعلومات والاستدلال عليها، وبذل الجهود في حل المشكلات، وتعد هذه مخرجات مهمة في التعلم، بيد أنها ليست فطرية وإنما يمكن تنميتها باستمرار، الأمر الذي يجعلها على قدم من المساواة مع مخرجات ونواتج التعلم الأخرى (الدلامي، 2014: 133).

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن هناك فروقاً فردية بين الأفراد في نزعتهم للحاجة إلى المعرفة وفي القدرة على التعامل مع المعلومات ومعالجتها، منها دراسة كاسيبو وبيتي وموريس (Cacippo& Pettye& Morris, 1983)، ودراسة اهلرلنج (Ahlerling, 1987)، ودراسة كريوجلونسكي وآخرين (Kruglanski& et. al, 1991)، (Cacippo& Ahlerling, 1987: 101-) ،(Pettye& Morris, 1983: 805- 818 102)،(Kruglanski& Pery& Zakai, 1991: 127- 148)، بينما دلت نتائج دراسة (جرادات والعلي، 2010) عن عدم وجود فروقاً فردية دالة إحصائياً في الحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة (جرادات والعلي، 2010: 319)، وتهتم الدراسة الحالية بالتعرف على مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى شريحة مهمة من الطلبة وهم الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين.

ويعد الطلبة المتميزين أهم مصادر الثروة ودعائم القوى في أي مجتمع، كما أنهم يمثلون أعلى مستويات الطاقة الإنسانية التي يحتاجها المجتمع لمواجهة هذه الحياة المتشابكة، وإن التحدي العلمي والتكنولوجي يوجب الاهتمام بهذه الشريحة من الطلبة وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم لمواجهة تحديات ومتغيرات العصر الحالي (الطبيب والمعلول، 2016: 52). وحتى ترتقي المدرسة بدورها الحيوي وجودة مخرجاتها وجب عليها فهم مشكلات الطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم وتحديد متطلباتهم التعليمية والسعي لإشباع حاجاتهم المختلفة بطريقة منظمة وسليمة تهدف إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم (عبدالقادر، 2015: 2)، وقد توصلت العديد من الدراسات السابقة إلى نتيجة مفادها أن الطلبة المتميزين يظهرون أنماطاً معينة من السلوك تميزهم عن غيرهم من الطلبة، منها دراسة تيرمان وهولنجورث (Telman& Holingorth,) والتي أظهرت نتائجها أن الطلبة المتميزين يتميزون بحب الاستطلاع الزائد، وتنوع الميول، وسرعة في التعلم، والاستقلالية في العمل، وحب المخاطرة، والمثابرة (سعيد، 2009: 89)، كما تبرز أهمية أُخرى لهذه الدراسة من خلال تناولها لأثر بعض المتغيرات كالجنس ونوع الدراسة في متغيرات البحث الحالي، وهذا ما سيحاول البحث الحالي التوصل اليه من خلال دراسة الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم

العاديين في المرحلة الإعدادية، وبناءً على ما تقدم ، تبرز أهمية هذه الدراسة في جانبيها النظري والإجرائي في الآتي:

1. إن الاهتمام بالطلبة المتميزين يعد مساراً هاماً في تقدم المجتمعات ورقيها، فالكشف عنهم ورعايتهم اصبح من واجبات الأمم المتحضرة لكي تواكب التقدم العلمي والتقني (فطيمة، 2009: 2)، كما تعد عملية الكشف عن العلاقة بين الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين جزءًا لا يتجزأ من منظومة رعاية الطلبة وتعليمهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم (تركي وابو حجر، 2013: 1189).
2. إن التعرف على مستوى الحاجة إلى المعرفة قد يساعد المعنيين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمعلمين على توجيه طلبتهم إلى مصادر المعرفة الحديثة، كما أنها تعزز لديهم مهارة التقصي والبحث، وهذا ما أكدته النظريات والاتجاهات التربوية الحديثة (المؤمني وخزعلي، 2015: 500).
3. تعد إجراءات الكشف والتعرف على الحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في غاية الأهمية، إذ إنها تشكل الخطوة الأساسية التي تسبق الخدمات التربوية لهؤلاء الطلبة، كما أنه يمكن الإفادة من هذه الدراسة في استكشاف الفروق الفردية لدى هؤلاء الطلبة في الحاجة إلى المعرفة.

أهداف البحث: (Aims of Research)

هدف البحث إلى التعرف على:

1. مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الاعدادية (العينة الكلية).
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير نوع الدراسة (متميزين – عاديين).
3. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى كل بعد من ابعاد الحاجة إلى المعرفة المكونة للاستبانة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير نوع الدراسة (متميزين – عاديين).
4. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية عامة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور،إناث).
5. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى كل بعد من أبعاد الحاجة إلى المعرفة المكونة للاستبانة لدى طلبة المرحلة الإعدادية عامة لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
6. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى كل بعد من أبعاد الحاجة إلى المعرفة المكونة للاستبانة لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

حدود البحث: (Ampit of Research)

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية (الصف الرابع والخامس الإعدادي)، الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين ولكلا الجنسين (الذكور والإناث)، الدراسة الصباحية في مركز محافظة كركوك/ للعام الدراسي 2017_2018.

تحديد المصطلحات: (Dentify the search terms)

- وعرفها مورفي (**Murphy, 1947**) بأنها (سمة من سمات المفكر الذي يجد متعة في التفكير والبحث عن الحقائق) (Murphy, 1947: 403).
- بينما عرفها كوهين وولف (**Cohen& Wolf, 1955**) على انها (حاجة الفرد لفهم العالم الخارجي الذي يحيط فيه والمليء بالخبرات وجعله اكثر عقلانية) (Cohen& Wolf, 1955: 241).
- أما ويتكن وآخرون (**Witkin& et. al, 1974**) فيعرفونها بأنها (شعور الفرد بالتوتر الناشئ عن الإحباط ويقود هذا التوتر إلى محاولات نشطة من جانب الفرد لبناء المواقف وزيادة فهمه) (Witkin& et. al,1974: 204).
- إلا أن كاسيبو وبيتي (**Cacippo& Petty, 1982**) يعرفونها بأنها (الفروق الفردية للافراد في ميلهم للانشغال بالتفكير والتمتع به وسعيهم لبذل الجهود المعرفية) (Cacippo& Petty, 1982: 116- 131).
- **التعريف النظري للباحث:** يتبنى الباحث تعريف كاسيبو وبيتي (**Cacippo& Petty, 1982**) للحاجة إلى المعرفة **تعريفاً نظرياً**، واللذان يعرفونها على انها (الفروق الفردية للأفراد في ميلهم للانشغال بالتفكير والتمتع به وسعيهم لبذل الجهود المعرفية) (Cacippo& Petty, 1982: 116- 131).
- أما **التعريف الاجرائي** للحاجة إلى المعرفة فيتمثل: بالدرجة التي يحصل عليها الميستجيب من خلال إجابته عن فقرات المقياس الذي أعده الباحث.

ثانياً: الطلبة المتميزين. يعرفهم (**المللي، 2011**) بأنهم (الطلبة الذين يمتلكون قدرات واستعدادات غير عادية أو أداءات متميزة بالمقارنة مع أقرانهم في مجال معين أو أكثر، وبخاصة في مجالات التفوق العقلي، والقدرات أو المهارات الخاصة، وهم بحاجة إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتمكن المدرسة من تقديمها في مناهج الدراسة العادية) (المللي، 2011: 299).

ثالثاً: الطلبة العاديين. يعرفهم (**الزعبي، 2011**) بأنهم (الطلبة الدارسون في المدارس الحكومية العادية ولم يصنفوا هؤلاء الطلبة ضمن طلبة مدارس المتميزين) (الزعبي، 2011: 424).

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

القسم الأول: الإطار النظري

1. مفهوم الحاجة إلى المعرفة (The need for cognition)

تعد البداية الأولى لظهور مفهوم الحاجة إلى المعرفة لكل من كوهين وستودلاند وولف (.Cohen Stotland. Wolfe, 1955) عندما بدأوا دراساتهم عن الدافع المعرفي وقاموا بصياغة مفهوم الحاجة إلى المعرفة على أنها حاجة للفهم وخلق عالم واقعي مليء بالخبرات والتجارب (Cohen. Et.al, 1955, 291).

كما أشار هؤلاء الباحثون لمفهوم الحاجة إلى المعرفة على أنها الحاجة إلى بناء مواقف مترابطة وبطرق متكاملة، فضلاً عن أنها الحاجة إلى فهم العالم الخارجي (Cacioppo. 1982 :58). Petty,فضلا عن ذلك ، فأن الحاجة إلى المعرفة تشير إلى ميل الطلبة للتباين في المدى الذي ينشغلون فيه بالمهام أو الأنشطة المعرفية التي تثير تحديهم، فبعض الطلبة لديهم دافعية قليلة نسبياً نحو المهام والأنشطة المعرفية، في حين إن هناك طلبة آخرين يشغلون أنفسهم بالأنشطة المعرفية المثيرة للتحدي (الدلامي، 2014: 133). وقد طور كل من كاسيبو وبيتي (Cacioppo. Petty, 1982) مفهوم الحاجة إلى المعرفة، إذ أشاروا إلى أنها تمثل نزعة الفرد للمشاركة في الأنشطة المعرفية والاستمتاع بها، وأضاف آخرون أمثال تايلور(Taylor, 1981) أن الأشخاص المرتفعين في الحاجة إلى المعرفة يتصفون بالدافعية الداخلية القوية نحو التفكير، كما أنهم يسعون نحو المهام والأنشطة المعرفية المعقدة ويستمتعون بها، في حين إن الأشخاص المنخفضين في هذه الحاجة يميلون إلى عدم بذل الجهد والوقت اللازم في عمليات التفكير التي تؤدي إلى الحصول على المعرفة (أبو مخ، 2010: 5).

2. بعض النظريات المفسرة للحاجة إلى المعرفة:

أولاً: نظرية ماسلو (,Maslow theory)

طرح العالم ابراهام ماسلو(Maslow) وجهة نظر تفسر الدوافع عند الإنسان وفقا لمفهوم التصاعد الهرمي، وإن فحوى هذه النظرية هو ان الحاجات الانسانية تتدرج وفق تسلسل هرمي وفق الأفضلية قائم على أساس أن الحاجة التي تقع في قاعدة الهرم يجب أن تشبع قبل الانتقال إلى الحاجة التي

تليها، أي إشباع الحاجات الدنيا قبل الانتقال إلى المستوى الأعلى (صالح، 1998: 80). فعندما تحكم الحاجات ذات الفاعلية العظيمة تكون لها الأسبقية في عملية الإشباع، وتليها الحاجات الأقل شأناً وفق تدرجها الهرمي لتخرج إلى حيز العمل (الكيال، 1966: 131). ويشير ذلك إلى أن حاجات المستوى المنخفض تكون لها الأسبقية في السيطرة على الحاجات في المستوى المرتفع وفقاً لأهمية النسبية للحاجات في تقدير سلوك الفرد، فهي تعتمد على مدى قربها أو بعدها من قاعدة الهرم (الازيرجاوي، 1991: 54). فضلا عن ذلك، فقد قام ماسلو بتصنيف الحاجات الإنسانية إلى فئتين رئيسيتين، هما:

1. الحاجات الأساسية (الفسيولوجية): وتشمل الحاجات اللازمة لبقاء الكائن الحي واستمراريته، كحاجات الطعام والهواء والماء وغيرها.
2. الحاجات النفسية والاجتماعية (النمائية): وتشمل حاجات الأمن والانتماء والتقدير وحاجات تحقيق الذات (بني يونس، 2007: 110-111)، (القطناني، 2011: 14). ومن الجدير بالذكر أن ماسلو قد تطرق في هرمه لحاجتين اضافيتين، هما:

أ. الحاجة المعرفية (Cognitive Need): وتشير هذه الحاجة إلى حاجات الفهم والاستطلاع والمعرفة.

ب. الحاجة الجمالية (Aesthetic Need) : وتشير إلى رغبة الفرد للانتقال باتجاه الجمال بعيدا عن القبح.

.(Maslow, 1962: 58)

ثانياً: نظرية موراي (,Murray theory)

يشير موراي إلى أن الحاجة مفهوم افتراضي يعبر عن قوة تؤثر في ادراك وسلوك الأفراد ليحاولوا تغيير مواقف غير مرضية وانها تقود الفرد إلى متابعة هدف ما، فعندما يتم ادراك هذا الهدف يقل التوتر. وقد توصل موراي في نظريته إلى قائمة تتألف من (20) عشرين حاجة نفسية واجتماعية وعقلية ، يتم تعلمها بفعل تأثير عوامل التنشئة الاجتماعية (بني يونس، 2007: 112). ويؤكد موراي أنه من الممكن الاستدلال بوجود الحاجة لدى الفرد من خلال المظاهر التي تتضح في سلوكه إزاء انتقائه واستجابته لنوع معين من المثيرات يصاحبه انفعال خاص، وحين يتم اشباع الحاجة يشعر الفرد بالراحة، والضيق إن لم يتحقق الإشباع، ومن الحاجات التي حددها موراي في نظريته، الحاجة إلى المعرفة والفهم، وأشار إلى أن هذه الحاجة تمثل حاجة الفرد إلى معرفة الجديد من الموضوعات والأشياء والتأمل والتحليل والتفسير وتوجيه اسئلة عامة والإجابة عنها من أجل تفهم ما هو قائم (داود والعبيدي، 1990: 216-219).

ثالثاً: نظرية كاسيبو وبيتي (Caciopo. Petty, 1982)

اقترح كل من كاسيبو وبيتي (Caciopo. Petty, 1982) القيام باستقصاء ظاهرة تتعلق بهذا الموضوع من أجل تحديد الفروق الفردية بين الافراد في اهدافهم العقلية الموجهة نحو المشاركة بالتفكير والاستمتاع به، كما أشار هؤلاء إلى أن الحاجة إلى المعرفة كعملية موجهة نحو الفروق الفردية بين الافراد ولها علاقة بالتفضيل والدافعية للتمتع بمعالجة المعلومات المعقدة. فالأفراد المرتفعون في الحاجة إلى المعرفة يفضلون المهمات المعقدة في التفكير وحل المشكلات على المهمات البسيطة، ويتميزون أيضاً بالدافعية الداخلية للنظر إلى المعلومات بعكس الافراد المنخفضين في هذه الحاجة، فضلاً عن انهم يميلون إلى البحث عن المعلومات واكتسابها، والانشغال بالتفكير بهذه المعلومات لأستيعاب المثيرات البيئية والعلاقات بينها، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها، واختيار المهام والأنشطة الإنجازية التي تتطلب التفكير وإيجاد حلول للمشكلات، في حين إن الأفراد ذوي الحاجة المنخفضة إلى المعرفة يكون اعتمادهم على الأفراد الآخرين والبحث عن الأدلة والبراهين التي تعينهم على اكتشاف معلوماتهم، وتكون معالجاتهم للمعلومات سطحية وينتبهون لجوانب غير أساسية دون الفحص الدقيق لما يقدم لهم من مناقشات (Caciopo. Petty, 1982, 304-306).

القسم الثاني: دراسات سابقة

1. دراسة ديجيكتيستيريوز واخرون (Dijksterhuis& et. al, 1996)، الموسومة:

" الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالحاجة إلى الاستكشاف لدى طلبة الجامعة "

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحاجة إلى المعرفة والحاجة إلى الاستكشاف ومدى إدراك الفرد لذلك لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (57) طالباً وطالبة، واستخدمت في هذه الدراسة أداتين، الأولى: مقياس كاسيبو وبيتى (1994) لقياس الحاجة إلى المعرفة (Caciappo& Petty, 1994)، والثانية مقياس الحاجة إلى الاستكشاف، من إعداد ويستر وكريوجلنسكى (1994). وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداتين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مرتفعي الحاجة إلى الاستكشاف من الطلبة كانوا أكثر ميلاً إلى الاتساق المعلوماتي مقارنة بمنخفضي هذه الحاجة،كما تبين أن الحاجة إلى الاستكشاف تعد جزءًا أساسياً من الجانب المعرفي لهؤلاء الطلبة، كما أظهرت النتائج أن مرتفعي الحاجة إلى الاستكشاف يبدون أكثر إيجابية وانتباهاً واتساقاً في الجانب المعلوماتي وإدراك الآخرين (Dijksterhuis& et. al, 1996: 254-270).

2. دراسة كوتينيو وولري (Coutinho& Woolery, 2004)، الموسومة:

" الحاجة إلى المعرفة والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة "

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الحاجة إلى المعرفة والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (157) طالباً وطالبة، بواقع (76 طالباً، 80 طالبة) تتراوح أعمارهم

بين (17 – 49) سنة، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة أداتين، الأولى: مقياس الحاجة إلى المعرفة، والثانية مقياس الرضا عن الحياة، وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداتين، وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، اظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة في المعرفة يكون لديهم رضا عن الحياة بدرجة اكثر من الطلبة ذوي المستوى المنخفض في الحاجة إلى المعرفة، كما أن الحاجة إلى المعرفة هي متنبأ للرضا عن الحياة لأفراد العينة (Coutinho& Woolery, 2004 : 1-2).

3. دراسة العوادي والكناني (2012)، الموسومة:

" الحاجة الى المعرفة والشعور بالذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية والعلاقة بينهما. وتكونت عينة الدراسة من(60) طالباً وطالبة من المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية، جامعة المثنى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدم الباحثان أداتين تحقيقا لأهداف بحثه، الأولى الحاجة الى المعرفة، والثانية الشعور بالذات، وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداتين. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات تبعاً لمتغير الجنس، فضلاً عن ذلك تمتع الطلاب والطالبات بمستوى متوسط في الحاجة إلى المعرفة، ومستوى عالٍ في الشعور بالذات (العوادي والكناني، 2012: 407-420).

4. دراسة بني احمد (2014)، الموسومة:

" الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الجامعيين "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الحاجة إلى المعرفة وعلاقته بالتعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من(478) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، ومن مختلف الكليات والتخصصات في الجامعة، وتحقيقاً لأهداف البحث استخدم الباحث مقياس الحاجة إلى المعرفة، ومقياس التعلم المنظم ذاتياً، وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداتين، وباستخدام النسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الاحادي، وتحليل الانحدار، أظهرت نتائج الدراسة تمتع أفراد العينة بشكل عام بمستوى متوسط في الحاجة إلى المعرفة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى المعرفة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، ولصالح التخصصات العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى المعرفة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، ولصالح المعدل

التراكمي المرتفع، فضلاً عن ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى المعرفة تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحاجة إلى المعرفة والتعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة. (بني احمد، 2014: 1 – 88).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث

ويقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها من قبل الباحث (ملحم، 2002: 133). وبما إن الدراسة الحالية محددة بطلبة الصف الرابع والخامس العلمي في المدارس الاعدادية الصباحية في مركز محافظة كركوك للعام الدراسي (2017–2018)، فقد تألف مجتمع البحث الحالي من (10.078) طالبا وطالبة* ، يتوزعون تبعاً لمتغير الجنس إلى (5.539) طالباً و(4.539) طالبة، وهم ينتمون إلى (110) مدارس إعدادية وثانوية، بواقع (45) مدرسة للذكور ،و(65) مدرسة للإناث، من ضمنها مدرسة واحدة للمتميزين ضمت (154) طالباً، وأُخرى للمتميزات ضمت (127) طالبة، بما يشكل مجموعهم (281) طالباً وطالبة.

عدد طلبة مدارس المتميزين							عدد طلبة المدارس العادية							المجموع العام
اسم المدرسة	الرابع		الخامس		المجموع		اسم المدرسة	الرابع		الخامس		المجموع		
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ		ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
ثانوية العراق للمتميزين	37	–	18	–	55	–	اعدادية الشهيد نزهان للبنين	21	–	21	–	42	–	97
ثانوية كركوك للمتميزات	–	26	–	19	–	45	اعدادية الجهاد للبنين	21	–	5	–	26	–	71
–	–		–		–	–	ثانوية التقدم للبنات	–	12	–	7	–	19	19
–	–		–		–	–	اعدادية الواسطي للبنات	–	9	–	4	–	13	13
المجموع الكلي	37	26	18	19	55	45	المجموع الكلي	42	21	26	11	68	32	200

* حصل الباحث على هذه البيانات من قسم التخطيط في المديرية العامة لتربية محافظة كركوك- ملحق (1)

ثانياً: عينة البحث

يقصد بعينة البحث الجزء الذي تجري عليه الدراسة من المجتمع، ويتم اختيارها من قبل الباحث وفق قواعد خاصة لكي تمثل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً. (داود وعبد الرحمن، 1990:67).

بعد تحديد مجتمع البحث، ولأجل الحصول على العينة المناسبة من طلبة مدارس المتميزين والمدارس العادية ومن الصفوف الرابع والخامس الاعدادي، الفرع العلمي، ولأجل ضمان نشر العينة على مجتمع البحث وتمثيلها لخصائصه، فقد روعي أن يكون اختيار العينة طبقا لأسلوب المعاينة العشوائية الطبقية المتناسبة، واستناداً إلى ذلك فقد بلغ حجم العينة النهائية (200) طالب وطالبة من مدارس المتميزين

والمدارس العادية، منهم (100) طالب وطالبة من مدارس المتميزين، بواقع(55) طالباً، و(45) طالبة، بما يشكل نسبة (36%) من المجتمع الأصلي في مدارس المتميزين. ويقابل ذلك (100) طالب وطالبة من المدارس العادية بواقع (68) طالباً، و(32) طالبة، بما يشكل نسبة (12%) من المجتمع الاصلي في المدارس العادية المختارة آنفاً، وبهذه الطريقة يكون الباحث قد ضمن أن تكون العينة النهائية ممثلة تمثيلاً دقيقاً وموضوعياً وشاملاً لمجتمع البحث، وللمراحل الدراسية المراد دراستها من كلا الجنسين، وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

توزيع عينة البحث الأساسية تبعاً لنوع المدرسة والجنس والصف الدراسي

ثالثاً: أداة البحث

ولغرض إعداد مقياس الحاجة إلى المعرفة لدى عينة البحث الحالي اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

أ- تحديد مفهوم الحاجة إلى المعرفة:

حدد الباحث التعريف النظري لمفهوم الحاجة إلى المعرفة معتمداً على نظرية كاسيبو وبيتي (**Caciopo& Petty, 1982**)، بأنها: الفروق الفردية بين الافراد في اهدافهم العقلية الموجهة نحو الانشغال والمشاركة بالتفكير، والاستمتاع به، والسعي لبذل الجهود المعرفية.

ب- تحديد مجالات مقياس الحاجة إلى المعرفة بصيغتها الأولية

ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة في مجال الحاجة إلى المعرفة حدد الباحث مجالات مقياس الحاجة إلى المعرفة معتمداً على نظرية كاسيبو وبيتي (Caciopo& Petty, 1982)، وهي (الانشغال بالتفكير، الاستمتاع بالتفكير، السعي إلى المعرفة).

ج- تحديد مصادر الحصول على فقرات مقياس الحاجة إلى المعرفة:

- مقياس الحاجة إلى المعرفة الذي أعده كاسيبو وبيتي (Caciopo& Petty, 1982)، من تعريب: صلاح أبو ناهية (1988)، ويتكون هذا المقياس من (30) فقرة تقيس الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الثانوية (المشهراوي، 2010: 175- 176).
- مقياس الحاجة إلى المعرفة الذي أعده كاسيبو وبيتي (Caciopo& Petty, 1982))، والذي ترجمه للعربية (ناصر، 2008)، والمكون من (45) فقرة لقياس الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة (ناصر، 2008: 45- 47).
- وكذلك مقياس الحاجة إلى المعرفة الذي طوره كاسيبو وزملائه (Caciopo, et. al, 1996)، من تعريب جرادات والعلي (2010)، والمكون من (18) فقرة تقيس الحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة (جرادات والعلي، 2010: 85- 86).
- وكذلك مقياس (الفراجي، 2011)، والمستخدم في دراسة (محمود، 2013) والمكون من (60) فقرة لقياس الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتقيس اربع مجالات هي: التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعياً، التكامل المعرفي (محمود، 2013: 140- 144).

د. صياغة فقرات مقياس الحاجة إلى المعرفة بصورته الأولية:

بعد أن تم تحديد مفهوم الحاجة إلى المعرفة والمجالات التي يتألف منها المقياس، ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والأطر النظرية لهذا المتغير، قام الباحث بصياغة عدد من الفقرات بصورتها الأولية بلغت (48) فقرة، موزعة على المجالات الثلاثة للحاجة إلى المعرفة، وهي على النحو الآتي:

- مجال الانشغال بالتفكير، وقد ضم (16) فقرة.
- مجال الاستمتاع بالتفكير، وضم (15) فقرة.
- مجال السعي إلى المعرفة، ضم (17) فقرة. الملحق (3).

هـ. تحديد بدائل الإجابة:

ولتحقيق ذلك وضع الباحث (خمسة) بدائل متدرجة للإجابة ، وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي)، لكونها تتناسب مع المرحلة العمرية لعينة البحث، وقد أعطيت لهذه البدائل الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الموجبة، والأوزان (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السالبة.

و. الصدق الظاهري:(Face Validity)

يعد الصدق إحدى الوسائل الهامة في الحكم على صلاحية المقياس، ويقصد به مدى قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله، ويتم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المقياس وبين مقاييس المحك لمعرفة صدق المقياس (تايلر، 1998: 52). وتحقيقا لذلك فقد عرضت فقرات المقياس بصورتها الأولية والمتضمنة (48) فقرة، على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية، لبيان مدى صلاحية الفقرات من حيث كونها صالحة أم غير صالحة لقياس ما وضعت لأجله. وباستخدام النسبة المئوية، ومربع كاي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين أراء الخبراء والمحكمين، تم قبول الفقرات الدالة إحصائياً والتي وافق عليها أكثر من(80%) من الخبراء، وعدت هذه النسبة مؤشراً للصدق الظاهري، في حين استبعدت الفقرات التي لم تكن ذات دلالة إحصائية، والتي لم تحصل على النسبة المتفق عليها من آراء الخبراء والمحكمين، والبالغة (3) فقرات من فقرات المقياس موزعة على مجالاته، وهي الفقرات ذات التسلسل (1، 3، 11). فضلا عن ذلك فقد اسفرت ملاحظات الخبراء المحكمين عن بعض التعديلات اللغوية الطفيفة في فقرات المقياس، إذ تم تعديل (14) فقرة، وبعد الأخذ بملاحظات الخبراء في استبعاد وتعديل صياغة بعض الفقرات تكون المقياس بصيغته الأولية من (45) فقرة موزعة على مجالات مقياس الحاجة إلى المعرفة.

ز. التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

سعى الباحث إلى اجراء هذا التطبيق من أجل التحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله، فضلاً عن حساب زمن الوقت المستغرق في الإجابة على المقياس. وتحقيقاً لذلك ، قام الباحث بتطبيق المقياس بصيغته الأولية على عينة استطلاعية أولية بلغت (40) طالباً وطالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية من مدرستين من المدارس العادية، ومن مدارس المتميزين ومن الصفين الرابع والخامس الاعدادي، وزعوا بالتساوي على الجنسين (ذكور- إناث)، وقد أظهرت نتائج التطبيق الاستطلاعي وضوح وفهم التعليمات والفقرات بالنسبة لأفراد العينة الاستطلاعية، أما بالنسبة لزمن الإجابة على المقياس فقد بلغ بين (20 – 40) دقيقة، أي بمتوسط زمني قدره (30) دقيقة.

تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية:

تم تصحيح المقياس وفق تقدير خماسي بحيث تعطى الدرجة (5) للبديل تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، وتعطى الدرجة (4) للبديل تنطبق علي بدرجة كبيرة، وتعطى الدرجة (3) تنطبق علي بدرجة متوسطة، وتعطى الدرجة (2) للبديل تنطبق علي بدرجة قليلة، وتعطى الدرجة (1) للبديل لا تنطبق علي، وتحسب الدرجة الكلية على أساس مجموع درجات اجابات افراد العينة على فقرات المقياس، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (225)، وأقل درجة هي (45).

التحليل الاحصائي للفقرات:

وقد استخدم الباحث (ثلاث) اساليب لتحليل الفقرات إحصائيا، هي:

1. حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجة إلى المعرفة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين: (Extreme Groups):

اعتمد الباحث في اختيار عينة التمييز ان يكون (5) طلاب لكل فقرة، وبما إن عدد الفقرات المتبقية في المقياس بعد إجراء الصدق الظاهري بلغت (45) فقرة، تم اختيار عينة عشوائية قوامها (200) طالب وطالبة موزعين على مدرستين من المدارس الثانوية والإعدادية، وكذلك عينة من مدارس المتميزين والمتميزات، وزعوا بشكل متساوٍ على الجنسين (ذكور، إناث)، شملت الصف الرابع والخامس الإعدادي. وبعد تطبيق مقياس الحاجة إلى المعرفة على عينة التمييز، تم التحقق من القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس وفق اسلوب العينتين المتطرفتين من خلال تحليل استجابات عينة التمييز البالغة (200) استمارة لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب، وقد تم ترتيب جميع الاستمارات ترتيبا تنازلياً وفقا للدرجات الكلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ولتحديد حجم العينتين المتطرفتين العليا والدنيا سحبت أعلى نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا، وعددها (54) استمارة وقد تراوحت درجاتها بين (158–132) درجة، وكذلك أدنى (27%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، وعددها (54) استمارة والتي تراوحت درجاتها بين (131–81) درجة، بما يشكل مجموعها (108) استمارة.

بعد ذلك تم حساب القيمة التائية لكل فقرة من الفقرات باستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (106)، وتبين أن القيم التائية المحسوبة لجميع فقرات المقياس أكبر من القيمة التائية الجدولية باستثناء الفقرات ذات التسلسل (3,7,16,22,28,31,34)، فقد كانت قيمها التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية، فقد بلغت (1.684، 1.612، 0.886، 1.202، 0.091، 1.325، 0.407) على التوالي. وتدل هذه النتيجة على أن هذه الفقرات غير مميزة ولذلك تم استبعادها، وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجة إلى المعرفة بأسلوب العينتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا (54)		المجموعة الدنيا (54)		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		

الفقرات	المجموعة العليا (54)		المجموعة الدنيا (54)		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.6481	0.7309	2.3333	0.7268	2.244	دالة
2	3.9259	0.3280	3.0741	1.0434	5.723	دالة
3	2.5926	1.1577	2.2407	1.0081	1.684*	غير دالة
4	3.7593	0.5806	3.2963	0.9640	3.023	دالة
5	3.6111	0.6269	2.9074	0.9370	4.587	دالة
6	3.8519	0.3585	3.2407	0.9503	4.421	دالة
7	2.4630	0.9656	2.1698	0.9143	1.612*	غير دالة
8	3.1852	0.8917	2.5556	1.1922	3.108	دالة
9	3.5000	0.6658	2.6667	1.0988	4.766	دالة
10	3.0926	0.8958	2.1667	1.1116	4.766	دالة
11	2.1481	0.9982	1.7778	0.9248	2.000	دالة
12	3.2778	0.7375	2.3889	0.8989	5.617	دالة
13	3.2963	0.9834	2.2778	1.1560	4.931	دالة
14	1.6111	0.8559	1.3148	0.6088	2.073	دالة
15	3.6111	0.5635	2.4851	0.9263	7.656	دالة
16	2.8704	0.9325	2.7037	1.0210	0.886*	غير دالة
17	3.2407	0.8888	2.9630	0.7514	1.754	دالة
18	3.4444	0.7181	2.6852	1.0246	4.459	دالة
19	3.0926	0.9569	2.5926	1.1577	2.446	دالة
20	3.5185	0.7948	2.6111	1.0888	4.946	دالة
21	3.3704	0.7083	3.0000	0.8241	2.504	دالة
22	2.9630	1.0087	2.7222	1.0713	1.202*	غير دالة
23	3.8333	0.6065	3.3889	0.8559	3.113	دالة
24	3.8333	0.3761	3.2037	0.8328	5.063	دالة
25	3.1111	0.6635	2.5926	0.8130	3.631	دالة
26	3.7407	0.4831	3.2407	0.8673	3.701	دالة

* غير دالة بدرجة حرية (106)، وعند مستوى دلالة (0.05)

* غير دالة بدرجة حرية (106)، وعند مستوى دلالة (0.05)

الفقرات	المجموعة العليا (54)		المجموعة الدنيا (54)		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
27	3.3519	0.8046	2.7778	1.0400	3.208	دالة
28	2.3704	0.9575	2.3519	1.1518	0.091*	غير دالة
29	3.4815	0.7948	2.7407	0.8941	4.550	دالة
30	2.5000	1.0772	1.7222	0.7870	4.284	دالة
31	2.1481	0.8104	1.9259	0.9286	1.325*	غير دالة
32	2.4815	0.6656	2.7593	0.9303	4.640	دالة
33	3.0556	0.9400	2.4444	1.1271	3.060	دالة
34	2.8704	1.0469	2.7963	0.8328	0.407*	غير دالة
35	3.2778	0.8989	2.7593	1.0628	2.737	دالة
36	2.6296	0.9575	1.8889	1.0031	3.925	دالة
37	3.4444	0.6635	2.3519	1.0308	6.549	دالة
38	3.3704	0.8078	2.1852	0.9727	6.888	دالة
39	3.3704	0.8533	2.8333	1.0595	2.901	دالة
40	3.2778	0.8775	2.5926	0.9011	4.003	دالة
41	3.2593	0.8941	2.4630	1.1608	3.993	دالة
42	3.6667	0.5827	3.0185	1.0368	4.004	دالة
43	3.9074	0.2925	2.7593	1.0977	7.426	دالة
44	2.2037	0.9189	1.6667	0.8009	3.237	دالة
45	3.1667	0.8411	2.2407	0.8673	5.631	دالة

2. أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

وقد تحقق الباحث من الاتساق الداخلي للمقياس وفق هذا الأسلوب عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية، ولتحقيق ذلك تم سحب عينة عشوائية من عينة التحليل الاحصائي بلغت (100) استمارة، ووفقاً لمعيار ايبل (Ebel, 1972) يتم قبول الفقرة، إذ حصلت على معامل

* غير دالة بدرجة حرية (106)، وعند مستوى دلالة (0.05)

ارتباط أكثر من (0,19) (Ebel, 1972: 339). وعليه فقد تبين أن معاملات الارتباط للفقرات جميعها دالة إحصائياً، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.201-0.721)، وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الحاجة إلى المعرفة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.300	14	0.266	27	0.400
2	0.509	15	0.407	28	0.236
3	0.444	16	0.312	29	0.425
4	0.360	17	0.473	30	0.524
5	0.413	18	0.264	31	0.593
6	0.424	19	0.249	32	0.214
7	0.482	20	0.435	33	0.372
8	0.470	21	0.385	34	0.391
9	0.201	22	0.474	35	0.232
10	0.482	23	0.377	36	0.721
11	0.370	24	0.469	37	0.266
12	0.271	25	0.521	38	0.469
13	0.655	26	0.343	-	-

الثبات (Reliability)

يشير الثبات إلى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على المقياس نفسه ، وهذا يعني إلى أي مدى يعطي مقياس معين النتائج نفسها في إجراءات متكررة لنفس الأفراد (عباس، 1996: 22). وقد تم حساب ثبات المقياس الحالي بطريقتين، هما:

1. طريقة إعادة الاختبار: (test–retest method)

ومن أجل حساب ثبات المقياس وفقا لهذه الطريقة طبق الباحث مقياس الحاجة إلى المعرفة على عينة مكونة من (60) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدرستين من المدارس العادية، وكذلك عينة من مدارس المتميزين والمتميزات وموزعة بالتساوي على الجنسين (ذكور- إناث)، وبعد تطبيق المقياس وتصحيح الاستجابات أعيد تطبيق المقياس على أفراد العينة نفسها بعد مرور مدة زمنية

أمدها(15) يوماً، وبعد حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على المقياس في التطبيق الأول ودرجاتهم على المقياس في التطبيق الثاني، بلغ معامل الارتباط (0.844).

2. معامل ألفا للاتساق الداخلي (Alpha Coefficient for Internal consistency)

ولاستخراج ثبات المقياس وفقا لهذه الطريقة، تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا- كرونباخ على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (60) طالباً وطالبة، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس a = (0.723)، وهو مؤشر إضافي على أن معامل ثبات المقياس.

التطبيق النهائي لأداتي البحث :

بعد استكمال الإجراءات الضرورية لأعداد اداة البحث، قام الباحث بتطبيقها على عينة البحث التطبيقية البالغة (200) طالب وطالبة، خلال المدة من 2017/11/10 ولغاية 2017/11/30.

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً بما يحقق الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية لتحقيقها استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في التحليلات الإحصائية من خلال استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1. **معادلة (كا2) مربع كأي (Square-Chi)** : لمعرفة دلالة الفروق في عدد الخبراء والمحكمين لأداتي البحث (عيسوي، 2000: 150).
2. **الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين:** لحساب القوة التميزية لفقرات المقياس، وللتعرف على دلالة الفروق في الحاجة إلى المعرفة وتوقعات الكفاءة الذاتية المدركة، تبعاً لمتغيري (الجنس، نوع المدرسة) (أبو النيل، 1987: 231).
3. **معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)**: وذلك لإيجاد:

أ. العلاقة الارتباطية بين درجات فقرات مقياسي الحاجة إلى المعرفة وتوقعات الكفاءة الذاتية المدركة مع الدرجة الكلية، فضلاً عن حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لأداتي البحث.

ب. العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد عينة التطبيق النهائي في مقياسي الحاجة إلى المعرفة وتوقعات الكفاءة الذاتية المدركة (خيري، 1997: 162).

4. **معادلة الفا– كرونباخ** . لحساب ثبات الاتساق الداخلي لأداتي البحث (جودة، 2008: 200-201).

5. **الاختبار التائي (T– Test) لعينة واحدة،** للتعرف على مستوى الحاجة إلى المعرفة وتوقعات الكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة.

6. **الاختبار التائي (T– Test)** لدلالة معاملات الارتباط (الخفاجي والعتابي، 2015: 124-136).

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

1. التعرف على مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية (العينة الكلية):

للتعرف على مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى أفراد عينة البحث الكلية طبق الباحث مقياس الحاجة إلى المعرفة على عينة البحث والبالغة (200) طالب وطالبة، وبعد معالجة البيانات التي تم الحصول عليها إحصائياً، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (118,615) وبانحراف معياري قدره (13,720)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي(*) للمقياس البالغ (114) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) لغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (3,726) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199)، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية (العينة الكلية):

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الحكم
					المحسوبة	الجدولية	
الحاجة إلى المعرفة	200	118,615	13,720	114	3,726	1,96	دالة عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح الوسط الحسابي للعينة

وتشير هذه النتيجة إلى تمتع طلبة المرحلة الإعدادية بشكل عام بمستوى متوسط من الحاجة إلى المعرفة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما اشارت اليه نظرية كاسيبو وبيتي (Cacioppo&

(*) المتوسط الفرضي للمقياس = مجموع أوزان البدائل / عدد البدائل × عدد فقرات المقياس

(petty1982، على أن الحاجة إلى المعرفة ترتبط بتفضيل ودافعية الأفراد نحو الاستمتاع بأداء المهام والأنشطة العقلية المعقدة، كما أن الأفراد ذوي الحاجة إلى المعرفة يميلون إلى البحث عن المعلومات واكتسابها، والانشغال بالتفكير بهذه المعلومات لاستيعاب المثيرات البيئية والعلاقات بينها. في حين إن الأفراد ذوي الحاجة المنخفضة إلى المعرفة يكون اعتمادهم على الأفراد الآخرين والبحث عن الأدلة والبراهين التي تعينهم على اكتشاف معلوماتهم، وتكون معالجاتهم للمعلومات سطحية وينتبهون لجوانب غير أساسية دون الفحص الدقيق لما يقدم لهم من مناقشات (Cacioppo. Petty, 1982, 304-306). وقد اتفقت هذه النتيجة تماماً مع دراسة بني أحمد (2014)، والتي اشارت نتائج تلك الدراسات بتمتع أفراد العينة بمستوى متوسط في الحاجة إلى المعرفة.

2. التعرف على الفروق الإحصائية في مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير نوع الدراسة (متميزين – عاديين):

تحقيقاً لهذا الهدف، تم جمع البيانات المستحصلة من تطبيق مقياس الحاجة إلى المعرفة على الطلبة المتميزين والعاديين، وتشير المعالجة الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث الكلية من الطلبة المتميزين بلغ (119,760)، وبانحراف معياري قدره (13,133)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث الكلية من الطلبة العاديين (115,470)، وبانحراف معياري قدره (14,022)، وعند اختبار دلالة معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للطلبة المتميزين والعاديين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2,233) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) ولصالح الطلبة المتميزين، وكما مبين في الجدول (5).

الجدول (5)

يوضح الفروق الإحصائية في مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير نوع الدراسة (متميزين – عاديين).

ت	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الحكم
					المحسوبة	الجدولية	
1	متميزين	100	119,760	13,133	2,233	1,96	دالة عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح الطلبة المتميزين
2	عاديين	100	115,470	14,022			

ويتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجة إلى المعرفة بين الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين، ولصالح الطلبة المتميزين. مما يؤشر ذلك أن الطلبة في مدارس المتميزين لديهم مستوى من الحاجة إلى المعرفة أعلى من الطلبة في المدارس العادية، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الخصائص

المعرفية والسلوكية والانفعالية التي تتحلى بها هذه الشريحة من الطلبة والتي تبرزهم وتميزهم عن أقرانهم من الطلبة، وإذا ما ظهرت بعض تلك الخصائص لدى الطلبة العاديين فإن درجة وضوحها لدى الطلبة المتميزين تكون أعلى.

3. التعرف على الفروق الإحصائية في مستوى كل بعد من أبعاد الحاجة إلى المعرفة المكونة للاستبانة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير نوع الدراسة (متميزين – عاديين).

وتحقيقاً لهذا الهدف، تم جمع البيانات المستحصلة من تطبيق الحاجة إلى المعرفة على الطلبة المتميزين والعاديين، وتشير المعالجة الإحصائية إلى أن الأوساط الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث من الطلبة المتميزين في كل بعد من أبعاد الحاجة إلى المعرفة (الانشغال بالتفكير، والاستمتاع بالتفكير، والسعي إلى المعرفة) بلغت (22,630، 48,390، 48,740)، وبانحرافات معيارية قدرها (2,935، 5,331، 8,127) وعلى التوالي، بينما بلغت الأوساط الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث من الطلبة العاديين (21,070، 46,070، 47,530)، وبانحرافات معيارية قدرها (3,300، 5,023، 7,364). وعند اختبار دلالة معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للطلبة المتميزين والعاديين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن القيم التائية المحسوبة لبعدي الانشغال بالتفكير، والاستمتاع بالتفكير بلغت (3,531، 2,025)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) ولصالح الطلبة المتميزين، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة لبعد السعي إلى المعرفة (1,103) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) وكما مبين في الجدول (6).

الجدول (6)

يوضح دلالة الفروق في مستوى كل بعد من أبعاد الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير نوع الدراسة

الابعاد	الطلبة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الحكم
					المحسوبة	الجدولية	
الانشغال بالتفكير	متميزين	100	22,630	2,935	3,531	1,96	دالة عند مستوى (0,05) ولصالح متوسط الطلبة المتميزين
	عاديين	100	21,070	3,300			
الاستمتاع بالتفكير	متميزين	100	48,390	5,331	2,025	1,96	دالة عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح متوسط الطلبة المتميزين
	عاديين	100	46,070	5,023			
السعي إلى المعرفة	متميزين	100	48,740	8,127	1,103	1,96	غير دالة
	عاديين	100	47,530	7,364			

ويتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى بعدي (الانشغال بالتفكير، والاستمتاع بالتفكير)، بين الطلبة المتميزين والعاديين، ولصالح الطلبة المتميزين، مما يؤشر ذلك أن الطلبة المتميزين لديهم مستوى أعلى من الطلبة العاديين في بعدي (الانشغال بالتفكير، والاستمتاع بالتفكير)، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة المتميزين يتمتعون بسمات وقدرات عقلية خاصة جعلتهم يتميزون عن غيرهم من الطلبة العاديين، ويرجع ذلك إلى طبيعة التركيبة النفسية السيكولوجية لدى الطلبة المتميزين برغبتهم الكبيرة على الظهور بحالة متميزة دائما، والانشغال بالتفكير ومتابعة كل ما هو جديد حول الكثير من المعرفة والمعلومات والتخطيط إليها بشكل واعٍ ودقيق مما يجعل رغبتهم بعملية التحصيل والانجاز كبيرة، في حين أن الطلبة العاديين يكونون اتجاهاتهم ودافعيتهم نحو التعلم وتكون مقتصرة على تحقيق نتائج تعليمية وصولاً إلى شهادة علمية تساعدهم على تحقيق فرص عمل في المجتمع المحلي، ومن جانب آخر يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين والعاديين في مستوى بعد (السعي إلى المعرفة)، ويفسر ذلك أن الطلبة المتميزين والعاديين يشتركون في ميلهم نحو الحصول على المعرفة والبحث عن المعلومات واكتسابها بالطرق والأساليب المختلفة كالمصادر العلمية، واستخدام الحاسوب والتقنيات الحديثة، وكتابة التقارير والبحوث العلمية، كما أنهم متساوون في ميولهم نحو السعي إلى التعرف على الأشياء والمواضيع الغامضة والرغبة الدائمة في تنمية معلوماتهم.

4. التعرف على التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية بصورة عامة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث):

تحقيقاً لهذا الهدف، تم جمع البيانات المستحصلة من تطبيق مقياس الحاجة إلى المعرفة على فئتي الذكور والإناث، وتشير المعالجة الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث الكلية من الذكور بلغ (115.544)، وبانحراف معياري قدره (13.339)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث الكلية من الإناث (120,922)، وبانحراف معياري قدره (13,757)، وعند اختبار دلالة معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للذكور والإناث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2,741) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) ولصالح الإناث، وكما مبين في الجدول (7).

الجدول (7)

يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية بصورة عامة تبعاً لمتغير الجنس

ت	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الحكم
					المحسوبة	الجدولية	
1	ذكور	123	115,544	13,339	2,741	(1,96)	دالة عند مستوى (0,05) ولصالح الإناث
2	إناث	77	120,922	13,757			

ويتضح من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الحاجة إلى المعرفة بين الذكور والإناث، ولصالح الإناث، مما يؤشر إلى أن عينة البحث الحالي من فئة الإناث يمتلكن مستوى عالٍ في الحاجة إلى المعرفة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال جدية الإناث واهتمامهن بالتعليم والبحث عن المعرفة أكثر من الذكور، إذ يسعين باستمرار إلى الجد والاجتهاد والتفوق أكثر من الذكور نظراً إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية فيما يخص النوع الاجتماعي (الجندر) ، أو ما يسمى بـ"ثقافة النوع" إذ يعطى الذكور أولوية على الإناث على العموم مما يدفع ذلك الأنثى إلى إيلاء البحث عن المعرفة والاهتمام بها بدرجة تساعدها في التكيف مع الوضع الذي توجد فيه، إضافة إلى دافعيتها العالية ومحاولتها منافسة الجنس الآخر سعيها للتفوق الذي لا يتم إلا من خلال البحث عن المعرفة المستمرة والتقصي للمعارف المختلفة. وقد جاءت هذه النتائج مختلفة مع نتائج دراسة كل من (العوادي والكناني، 2012)، و(بني أحمد، 2014) التي كشفت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الحاجة إلى المعرفة بين الذكور والإناث.

5. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى كل بعد من أبعاد الحاجة إلى المعرفة المكونة للاستبانة لدى طلبة المرحلة الإعدادية عامة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث):

الابعاد	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الحكم
					المحسوبة	الجدولية	
الانشغال بالتفكير	ذكور	123	21,333	2,990	2,929	2,576	دالة عند مستوى (0,05) ولصالح الإناث
	إناث	77	22,675	3,396			
الاستمتاع بالتفكير	ذكور	123	47,048	5,639	1,860	1,96	غير دالة
	إناث	77	48,558	5,499			
	ذكور	123	47,162	7,643			دالة عند مستوى دلالة

السعي إلى المعرفة	إناث	77	49,688	7,739	2,263	1,96	(0,05) ولصالح الإناث

وتحقيقاً لهذا الهدف، تم جمع البيانات المستحصلة من تطبيق الحاجة إلى المعرفة على فئتي الذكور والإناث، وتشير المعالجة الإحصائية إلى أن الأوساط الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث من الذكور في كل بعد من ابعاد الحاجة إلى المعرفة (الانشغال بالتفكير، والاستمتاع بالتفكير، والسعي إلى المعرفة) بلغت (21,333، 47,048، 47,162)، وبانحرافات معيارية قدرها (2,990، 5,639، 7,643) وعلى التوالي، بينما بلغت الأوساط الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث من الإناث (22,675، 48,558، 49,688)، وبانحرافات معيارية قدرها (3,396، 5,499، 7,739).

وعند اختبار دلالة معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للذكور والإناث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن القيم التائية المحسوبة لبعدي الانشغال بالتفكير، والسعي إلى المعرفة بلغت (2,929، 2,263) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) ولصالح الإناث، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة لبعد (الاستمتاع بالتفكير) (1,860)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198)، وكما مبين في الجدول (8).

الجدول (8)

يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى أبعاد الحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة بصورة عامة تبعاً لمتغير الجنس

ويتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى بعدي (الانشغال بالتفكير، والسعي إلى المعرفة) بين الذكور والإناث، ولصالح الإناث، مما يؤشر إلى أن عينة البحث الحالي من فئة الإناث يمتلكن مستوى عالٍ في هذين البعدين من الحاجة إلى المعرفة بالمقارنة مع فئة الذكور، ويمكن تفسير ذلك أن الإناث يتمتعن بدرجة أعلى في ميلهم نحو الانشغال بالتفكير والاهتمام العميق به، والمثابرة والسعي نحو الإتقان في المهام الدراسية، والإصرار على بلوغ الهدف مقارنة بالذكور، في حين كشفت النتائج في الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى بعد (الاستمتاع بالتفكير) بين الذكور والإناث، وهذا يعني أن ميل الطلبة في التفكير بعمق وقضاء أوقات ممتعة في التفكير بالأنشطة والمهام التي تحتاج إلى حلول، وإنجاز المهام والانشطة التي تتطلب جهداً عقليًّا كبيراً، وشعورهم بالرضا والارتياح أثناء قيامهم بأداء تلك الأنشطة والمهام المطلوبة لا تختلف باختلاف جنس الطالب، وهذا يعني أن كلا الجنسين ينزعون نحو هذا البعد من الحاجة إلى المعرفة.

6. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى أبعاد الحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث):

وتحقيقاً لهذا الهدف، تم جمع البيانات المستحصلة من تطبيق الحاجة إلى المعرفة على فئتي الذكور والإناث لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين، وتشير المعالجة الإحصائية إلى أن الأوساط الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث من الذكور المتميزين في كل بعد من أبعاد الحاجة إلى المعرفة (الانشغال بالتفكير، والاستمتاع بالتفكير، والسعي إلى المعرفة) بلغت (22,218، 47,909، 46،854)، وبانحرافات معيارية قدرها (2,865، 5,938، 8,646) وعلى التوالي. بينما بلغت الأوساط الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث من الإناث المتميزات (23,133، 48,977، 51,044)، وبانحرافات معيارية قدرها (2,974، 4,474، 6,855). وعند اختبار دلالة معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للذكور المتميزين والإناث المتميزات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن القيم التائية المحسوبة لبعدي الانشغال بالتفكير، والاستمتاع بالتفكير بلغت (1,562، 0,997) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98). في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة لبعد السعي إلى المعرفة (2,641) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) ولصالح الإناث المتميزات، كما تشير المعالجة الإحصائية إلى أن الأوساط الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث من الذكور العاديين في كل بعد من أبعاد الحاجة إلى المعرفة (الانشغال بالتفكير، والاستمتاع بالتفكير، والسعي إلى المعرفة) بلغت (20,617، 46,352، 47,411)، وبانحرافات معيارية قدرها (2,916، 5,327، 6,780) وعلى التوالي، بينما بلغت الأوساط الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث من الإناث العاديات (22,031، 47,968، 47,781)، وبانحرافات معيارية قدرها (3,872، 6,717، 8,586)، وعند اختبار دلالة معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للذكور العاديين والإناث العاديات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن القيم التائية المحسوبة لبعدي الاستمتاع بالتفكير، والسعي إلى المعرفة بلغت (1,299، 0,233) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية (98). في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة لبعد الانشغال بالتفكير (2,029) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية (98) ولصالح الاناث العاديات، وكما مبين في الجدول (9).

الجدول (9)

يوضح الفروق الإحصائية في مستوى أبعاد الحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين تبعاً لمتغير الجنس

الابعاد	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الحكم
					المحسوبة	الجدولية	

الانشغال بالتفكير	ذكور متميزين	55	22,218	2,865	1,562	1,96	غير دالة
	إناث متميزات	45	23,133	2,974			
	ذكور عاديين	68	20,617	2,916	2,029	1,96	دالة عند مستوى (0,05) ولصالح الإناث العاديات
	إناث عاديات	32	22,031	3,872			
الاستمتاع بالتفكير	ذكور متميزين	55	47,909	5,938	0,997	1,96	غير دالة
	إناث متميزات	45	48,977	4,474			
	ذكور عاديين	68	46,352	5,327	1,299	1,96	غير دالة
	إناث عاديات	32	47,968	6,717			
السعي إلى المعرفة	ذكور متميزين	55	46،854	8,646	2,641	1,96	دالة عند مستوى (0,05) ولصالح الإناث المتميزات
	إناث متميزات	45	51,044	6,855			
	ذكور عاديين	68	47,411	6,780	0,233	1,96	غير دالة
	إناث عاديات	32	47,781	8,586			

ويتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى بعدي (الانشغال بالتفكير، الاستمتاع بالتفكير) بين الذكور المتميزين والإناث المتميزات، وهذا يعني أن ميل الطلبة المتميزين للانشغال بالتفكير والاستمتاع به وقضاء أوقات ممتعة في التفكير بالأنشطة والمهام التي تحتاج إلى حلول، لا تختلف باختلاف جنس الطالب، وهذا يعني أن كلا الجنسين ينزعون نحو هذين البعدين من الحاجة إلى المعرفة. في حين كشفت النتائج في جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى بعد (السعي إلى المعرفة) بين الذكور المتميزين والإناث المتميزات، ولصالح الإناث المتميزات، مما يؤشر إلى أن عينة البحث الحالي من فئة الإناث المتميزات يمتلكن مستوى عالٍ في هذا البعد من الحاجة الى المعرفة بالمقارنة مع فئة الذكور المتميزين. ويتضح أيضا من جدول (9) أن القيمة التائية المحسوبة بين الذكور العاديين والإناث العاديات في مستوى بعدي (الاستمتاع بالتفكير، والسعي إلى المعرفة) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05). مما يؤشر ذلك إلى أن هذه الأبعاد لدى الجنسين متساوية، في حين كشفت النتائج في الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى بعد (الانشغال بالتفكير) بين الذكور العاديين والإناث العاديات، ولصالح الإناث العاديات، مما يؤشر إلى أن الإناث العاديات يتمتعن بدرجة أعلى في هذا البعد من الحاجة إلى المعرفة مقارنة بالذكور العاديين.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات (Conclusions)

استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي :

1. يتمتع طلبة المرحلة الإعدادية عموماً بمستوى دال إحصائياً من الحاجة إلى المعرفة وفي كل بعد من أبعاده، أي إن طلبة المرحلة الإعدادية عموماً يتسمون بالرغبة في الحصول على المزيد من المعلومات بصورة دائمة ومستمرة سعياً وراء اكتساب المعلومات ونموها.

2. إن الطلبة في مدارس المتميزين لديهم مستوى من الحاجة إلى المعرفة اعلى من الطلبة في المدارس العادية في ميلهم نحو الانشغال بالتفكير والاستمتاع به، في حين أن الطلبة المتميزين والعاديين يشتركون في ميلهم نحو الحصول على المعرفة والبحث عن المعلومات واكتسابها.

3. تفوق الإناث على الذكور في حاجتهن إلى المعرفة، فضلاً عن امتلاكهن لمستوى عالٍ في جميع أبعاد الحاجة إلى المعرفة بالمقارنة مع فئة الذكور، عدا بعد (الاستمتاع بالتفكير)، فقد اشتركوا في هذا البعد من الحاجة إلى المعرفة.

ثانياً: التوصيات (Recommendations)

انطلاقاً من النتائج التي توصل إليها الباحث قام بصياغة التوصيات الآتية:

1. حث الهيئات التعليمية على اكتشاف مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة بشكل عام من خلال إشاعة أسلوب الحوار بين الطالب والمدرس وتشجيع المبادرات الفردية وتقويمها، وتقنين لغة الإملاءات السلطوية التي تصادر رغبات الطالب في التعبير عن مكنوناته وتصوراته.
2. الاهتمام بإعداد المناهج الدراسية وتنويع طرائق التدريس في مدارس المتميزين والمدارس العادية بما يجعلها مراعية لحاجات الطلبة المختلفة إلى المعرفة، منطوية على أنشطة معرفية ومواد تعليمية مثيرة للتحدي من أجل تنمية المعارف لديهم، كما أن مخرجات التعلم أو نتائجه ينبغي أن تكون محط أنظار واضعي المناهج من أجل تأصيل التعلم وفقا للمنظومة التربوية المعاصرة.
3. توجيه اهتمام ودافعية الطلبة عامة حول أهمية الاهتمام بالمعرفة التي يتم الحصول عليها من مصادرها المختلفة والاحتفاظ بها ومدى الحاجة إليها في الحياة المستقبلية.
4. توعية الطلبة وإرشادهم حول ضرورة التواصل والسعي نحو الحصول على المعرفة المستمرة مما يسهم ذلك في نمو ورقي معلوماتهم ونضج شخصياتهم وتقدم مجتمعهم.

ثالثاً: المقترحات (Suggestions)

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على الحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة في المراحل الدراسية الأخرى، والكشف عن الفروق فيها تبعاً لمتغيرات أخرى مثل: التحصيل الدراسي، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي، والذكاء.
2. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينات أُخرى كطلبة الجامعة والمعلمين.
3. إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في العوامل المؤثرة في الحاجة إلى المعرفة وتوقعات الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة.
4. الاستفادة من المقاييس التي أعدها الباحث في دراسات أُخرى.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. أبو النيل، محمود السيد (1987): الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي. دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت. لبنان.
2. الازيرجاوي، فاضل محسن (1991): اسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
3. بقيعي، نافز احمد. عشا، انتصار خليل (2015): الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة، المجلة التربوية، المجلد (29)، العدد (116)، ص149-186.
4. بقيعي، نافز احمد (2013): المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين، دراسات العلوم التربوية، المجلد (40)، ملحق (3)، ص1021- 1035.
5. بني احمد، خلدون علي سليمان (2014): الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية الاردنية.
6. بني يونس، مُحَمَّد محمود (2007): سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط1، عمان، الاردن.
7. تايلر، ليونا (1998): الاختبارات والمقاييس، ترجمة د. سعد عبدالرحمن، ط2، مكتبة اصول علم النفس الحديث، القاهرة.

8. جرادات، عبدالكريم. العلي، نصر (2010): الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات لدى الطلبة الجامعيين- دراسة استكشافية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد (6)، العدد (4)، ص 319-331.

9. جودة، محفوظ (2008): التحليل الاحصائي الاساسي باستخدام Spss. دار وائل للنشر. عمان. الاردن. ط1.

10. خيري، السيد مُحَمَّد (1997): الإحصاء النفسي. دار الفكر العربي للطباعة والنشر. القاهرة.

11. الخفاجي، رائد ادريس محمود. العتابي، عبدالله مجيد حميد (2015): الوسائل الإحصائية في البحوث التربوي والنفسية. دار دجلة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.

12. داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (1990): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، العراق.

13. الدلامي، مهنا عبدالله (2014): اثر الانشطة اللاصفية الموجهة في تنمية الحاجة إلى المعرفة والتوجهات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، مجلة الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا-الولايات المتحدة الامريكية، المجلد (5)، العدد (14)، ص127-150.

14. الزعبي، احمد (2011): العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد (7)، العدد (4)، ص 419-431.

15. سعيد، بو جلال (2009): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

16. شتيات، مُحَمَّد علي مُحَمَّد (2012): التواصل الالكتروني واثره في الحاجة الى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي والتكيف الاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، اطروحة دكتوراه، عمان. الاردن

17. صالح، قاسم حسين (1998): الشخصية بين التنظير والقياس، جامعة بغداد، كلية الآداب.

18. الطبيب، مصطفى عبدالعظيم. المعلول، محفوظ مُحَمَّد (2016): التجربة الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلة الجامعة، المجلد (3)، العدد (18)، ص51- 76.

19. عباس، فيصل (1996): الاختبارات النفسية_ تقنياتها واجراءاتها، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1.

20. عبدالقادر، خنوش (2015): الحاجات الارشادية لذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط)، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

21. عيسوي، عبد الرحمن مُحَمَّد (2000): الاحصاء السيكولوجي التطبيقي. دار المعرفة الجامعية. القاهرة.

22. العوادي، جاسم جابر. الكناني، عايد كريم (2012): الحاجة الى المعرفة والشعور بالذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة المثنى، مجلة كلية التربية الاساسية في جامعة بابل، العدد (9)، ص407- 420.

23. فطيمة، دبراسو (2009): دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مُحَمَّد خيضر- بسكرة (الجزائر)، العدد (4)، ص 1- 23.

24. الكيال، دحام علي مُحَمَّد (1966): دراسات في علم النفس، مؤسسة الانوار، ط2، الرياض.

25. محمود، سارة ابراهيم هاشم (2013): اثر برنامج تعليمي وفق نظرية تريسي في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

26. مصطفى، احمد. الفقي، اسماعيل مُحَمَّد (1993): دراسة الفروق في التفكير الابتكاري والدافع المعرفي وحب الاستطلاع لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (7).

27. المشهراوي، بسام مُحَمَّد (2010): الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة، جامعة الازهر-غزة، كلية التربية، قسم علم النفس.

28. المللي، سهاد (2011): الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين. مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، العدد (1)، ص 283- 320.

29. المومني، عبداللطيف. خزعلي، قاسم (2015): المعتقدات المعرفية في ضوء الحاجة الى المعرفة والجنس لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد (1)، العدد (4)، ص497- 509.

ثانياً : المصادر الأجنبية

1. Maslow, A. H. (1962): psychological of being. New york.
2. Cohen, A. Scotland, E. Wolf, D. (1955): An experimental investigation of the need for cognition, the Journal of abnormal and social psychology, Vol. 51. No. 2, pp: 291- 294
3. Caciopo, John. Petty, Richard. (1982): The need for cognition. Journal of personality and social psychology, Vol, 42. No.1

4. Witkin, H. Dyk, R. B., Faterson, H. F., Goodenout D. R. & Karp, .A. S (1974): Psychological differentiation Potomac.MD: Erlbaum (original work published in (1962).
5. Coutinho, S, A., & Woolery, L. M. (2004): The Need for Cognition and life Satisfaction among college students .College student Journal, 38.
6. Dijksterhus, A, Knippenberg, V, Kruglanski, A.W & schaper, C. (1996). Motivated social cognition: Need for closure effects on memory and judgment. Journal of Experiment of Social Psychology, 32, 254 -270.
7. Murphy, G. (1947): Personality: A biosocial approach to origins and structure, New York: Harper.
8. Ahlering R. F. & (1987): Need for Cognition, Attitudes & the 1984 presidential Election. Journal of Research in Personality. 21. 100- 102.
9. Kruglanski, A. W, Peri, N & Zakai, D (1991): Interactive Effects of Need for closure& Initial confidence on social information seeking. Social Cognition. 9, 127-148.
10. Cacippo J. T, Petty, R, E & Morris, K. J (1983): Effects of Need for cognition on message Evaluation. Recall and persuasion. Journal of personality & Social Psychology. 45, 805- 818.